

# افتتاحية العدد

أ.د. عبدالقادر فيدوم

رئيس التحرير

منذ صدور أنساق وهي تسعى إلى الإسهام في إنارة سبيل العلم في جامعة قطر، ورسم مستقبل تميز البحث العلمي، الذي أخذته على عاتقها هذه الجامعة الماجدة التي تقودها خبرة عالية، وتشد بيدها عقيدة الإخلاص، وعزيمة الجهد، وسداد الرأي، وتدبر التفكير، وعمل وضع موضع الدقة في التنفيذ، فما كان إلا أن صَحَّت العزيمة على إصدار مجلة أنساق، منذ إصدارها الأول مع بداية عام 2017.

ومن أعماق الدروع التي أسهمت - وما زالت تسهم - في تمكين البحث العلمي في جامعة قطر، تنبعث تجربة مجلة أنساق - من جديد بعد توقف مديد - ونشرها تحت رعاية دار نشر جامعة قطر، سواء من حيث الإخراج الفني لموقعها على صفحة الجامعة، أم من حيث محتواها الذي شُرّف به القارئ؛ بقدر ممارسة الكتابة الأكاديمية الرصينة، وإذا تصفحت - عزيزي القارئ - عرش محتوياتها على مدار أعدادها، طوال مدة ثلاث سنوات، ظهر لك قيمة ما شملته من إنجازات عظيمة ودراسات علمية فتحت سلاسل القيود الرتيبة، حتى لكأن جميع الدراسات التي نشرت فيها تبدو مفرشة أجنحتها للآمال والأفاق الرحبية.

وإذا كانت المجلة قد حاولت - في جميع أعدادها - إظهار ما يختبئ خلف هذه الدراسات من مزايا فنية وقيم موضوعية بما يليق بالعين الناقدة، فلأن الطريق إلى ذلك طويل سلمه ومنعرجاته، ومع ذلك حرصت بقدر وسعها، وبحسب الظروف والإمكانات المتاحة لها على أن تضع نفسها ضمن دائرة التصور الحديث، ورسم النهج السليم لها، وفق ما كان يمليه عليها منطق الإخلاص للمهنة والرغبة في التميز؛ ومن ثمّ كانت هذه الرغبة مشفوعة بالثابرة، بوصفها فضاء تتزاح فيه نبض الكلمات، وتتلاقح فيه عطاءات المعارف، وتتعرّز فيه قدرة الفعل بالاتصال والرغبة في الطموح وتغليب القدرة على الإمكان.

ولئن كانت مجلة أنساق تشكل استجابة للجيل الجديد من القراء؛ فيفضل اختيارها الإجراءات النقدية الحديثة، بوصفها أكثر الممارسات العلمية تأثيراً في نشاط المتلقي، بمستوياته المختلفة، التي أسست لها نظرية التلقي، بالنظر إلى ما تسعى إليه في توجيه صناعة الوعي الحر، والتفكير الناقد، وفي ضوء ذلك تفتح أنساق أبوابها الواسعة مع الطاقم الجديد الذي سيتولى مهمة التحرير؛ لكي تظل على كل ما هو مستجد من دراسات بينية، ذات الصلة بالنظريات الأدبية والدراسات الإعلامية، استجابة لتوجهها الجديد وسعيًا إلى الكشف عن كل ما هو خبيء من أنساق مضمرة في تنوع المعرفة وتكاملها، بهدف التأسيس لتلقّ حر.

<https://doi.org/10.29117/Ansaq.2019.0082>

للاقتباس: فيدوم ع. «افتتاحية العدد»، مجلة أنساق، المجلد 3، العدد 1، 2019،

© 2019، فيدوم، الجهة المرخص لها: دار نشر جامعة قطر. تم نشر هذه المقالة البحثية بواسطة الوصول الحر ووفقاً لشروط Creative Commons Attribution license CC BY 4.0. هذه الرخصة تتيح حرية إعادة التوزيع، التعديل، التغيير، والاشتقاق من العمل، سواء أكان ذلك لأغراض تجارية أو غير تجارية، طالما ينسب العمل الأصلي للمؤلفين.